العسل والسامي الذي يشرب العسل يقال مابه حبض ولا نبض اي
مابه حرارة سمي به الرجل حنترما وحثحث حرك وازعج وهو بمعنى حث
وليس بمعنى عليه ولو كان كذلك لقيل حثث وهو كقولهم لآل من اللؤلؤ
والدبر النحل الواحدة دبره ومحابيض جمع محبض وهو العود يكون
في مشتار العسل يشير به النحل وفيه قولان احدهما انه اضطر وذلك
انه اراد يقول محابيض ثم بينه على مجاز فصير الجمع مما بيض لقولك مفتاح
ومفاتيح والأصل مفتح وارساهن هاردا هنا واحد مثل كمه منه واكرمه
وحسبته فاحسبته وما اشبهه وانما يرجع الي النحل كانه حثحث دبره
الذي اراد اهت سام معسل في المعنى ولم يضر التي هكذا قرأناه ورويته
من وجه آخر اراد بهت يعني العيدان فاذا جابهت الي الكواره وهو موضع
النحل والسامي الذي يسمو لطلب العسل ومن شان العسل ان ينزل من النحل في الموضع
الممتنع الصعب والمحابيض ايضا جمع محبض وهو الخشبة يستخرج بها العسل

مهرتة فوه كأن شدوقها شقوق العصي كالحات وبسل

المهرتة يعني المشقوقة الفم شقا واسعا والفوه جمع افوه وفوها وهو الواسع
الفم وشدوق جمع شدق اذا اردت الجمع الكثير فاذا اردت القليل قلت اشدق
والكالحات العابسات والبسل الكريه المرأى يقال للرجل الشجاع باسل من
الكراهية عند القتال وانشدت عن الحارث ابن الاعرابي لرجل اكل حنظلا منكرهة فقال

شر الطعام الحنظل المبسل يبجع منه كبدي والكسل

المبسل المكروه وهذا البيت اخذه عن علقمة بن عبدة ووصف الظليم

فوه كشق العصا لأيا تبينه اسك ما يسمع الاصوات مصلوم

فضج وضجت بالبراح كأنها وإياه نوح فوق علياء ثكل

ويروي اذاهي ضجت بالبراح كانها البراح الارض الواسعة التي لا نبت فيها
وقيل البارز من الارض والنوح جمع نائحة وقد يكون مصدرا نعت به لانك
تقول ناحت نوحا والتناوح في الاصل تقابل الشجر بعضها بعضا بالاغصان
وسميت النائحة فشبه عواء الذئاب بنوح النسا والثكل اللواتي ثكلن
حبيبا او قريبا فقدته لانها تقابل صاحبتها والعلياء البقعة المرتفعة [illegible]

واغضى واغضت واتسى واتست به مراميل عزاها وعزته مرمل

اغضى

اغضى اي غمض عينه وصبر واتسى وروي ايتسى اقتدى المراميل جمع مرملة
وهي التي لاقوت لها يقال ارمل الرجل اذا لم يكن له زاد والجمع في الحقيقة مرامل ولكنه
أشبع الكسرة لما اضطر فصارت ياء واراد عزاها مرمل وعزته يريد انه لما
يئس من المطمع اغضى لم يصنع وكان اغضاؤه تعزيتها من فقد القوت ويقال
ائتسائت به واتسيت به والتأسي هو التسلي اي اقتدت به

شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت وللصبر ان لم ينفع الشكو اجمل

يقول شكى الذئب الي الذئاب ثم ارعوى بعد الشكو فكف وصبر عن قرب

وفاء وفاءت بادرات وكلها على نكظ مما يكاتم مجمل

ويروى بادئات فارجع والنكظ الشدة والمصدر النكظ يقال نكظه بشر
نكظا اذا اصابه وهو هنا الشدة من الجوع وفي موضع اخر العجلة
وقوله فاء فاءت رجعت بادئات ظاهرات ويكاتم يخفي ما به من شدة الجوع

وتشرب اساري القطا الكدر بعدما سرت قربا احناؤها تتصلصل

الاساري جمع سؤر والأسار البقية يقال في الاناء اسار اذا ابقيت فيه بقية ويقال
اردا الماء قبل القطا وهو اسرع الطير ورودا فشرب القطا فضلاتي ويقال سريت
اذا سرت في اول الليل واسريت اذا سرت آخره وقيل بل هما لغتان وهو
الذي اذهب اليه والقرب الورود ويقال قربت الماء اقربه قربا اذا وردته
وليلة القرب ليلة ورد الماء والأحناء الجوانب الواحد حنو وروايتي احناها
وهو اجود عندي ويقال لليابس سمعت له صلصلا اي صوتا ليبسه فيقال
هذه تصلصل اجوافها من العطش ليبسها ويقال للحمار مصلصل وصلصال
اذا صفا صوته تشبيها بما ذكرت والكدر التي في الوانها كدر

هممت وهمت وابتدرنا واسدلت وشمر مني فارط متمهل   متمهل

اسدلت كفت عن العدو وهكذا قال وحفظي وقصرت يريد ان القطا
عجزن عن العدو ولم يكل والفارط المتقدم وفارط القوم في السفر
هو الذي يتقدم ليصلح الموضع الذي يقصدونه والجمع افراط وكل متقدم
فهو فارط وانما ضرب الاسدال مثلا وشمر اي جد واسرع وابتدرنا
استبقنا واسدلت اخذت اجنحتها

فوليت عنها وهي تكبو لعقره يباشره منها ذقون وحوصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)